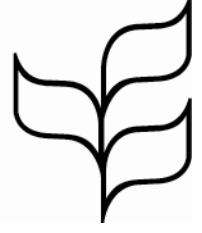


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-ABS/9/INF/6
2 June 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المخصص للحصول وتقاسم المنافع
الاجتماع التاسع (المستأنف)
مونتريال، 10-16 يوليه/تموز 2010

توصيات مقدمة من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (UNPFII) ذات الصلة بالمفاوضات المتعلقة بالنظام الدولي بشأن الحصول وتقاسم المنافع

مذكرة من الأمين التنفيذي

بطلب من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ولإعلام المشاركين في الاجتماع التاسع المستأنف للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع، يُعمم الأمين العام طيه التوصيات المرفقة ذات الصلة بالمفاوضات المتعلقة بالنظام الدولي بشأن الحصول وتقاسم المنافع على النحو الوارد في تقرير الدورة التاسعة للمنتدى الدائم، التي عقدت في نيويورك في الفترة من 19 إلى 30 نيسان/أبريل 2010 (E/2010/43-E/C.19/2010/15).

لنقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخياً،
طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

مرفق

مقتطفات من تقرير الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (UNPFII) ذات الصلة بالمفاوضات المتعلقة بالنظام الدولي بشأن الحصول وتقاسم المنافع

"13- ويسلم المنتدى الدائم بأهمية المنظومات المعرفية للشعوب الأصلية بوصفها الأساس الذي تقوم عليه تميمتها في ظل ثقافتها وهويتها، ولذلك فإنه يوصي العمليات الدولية الجارية، مثل عملية المفاوضات بشأن النظام الدولي للوصول إلى الموارد وتقاسم المنافع في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، والفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية، التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، بأن تعترف بالدور الحاسم والأهمية البالغة للمنظومات المعرفية للشعوب الأصلية وأن تستوعبها وفقا لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

(...)"

"106- يلاحظ المنتدى الدائم مع القلق بطء التقدم المحرز في المفاوضات بشأن البروتوكول النهائي المتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها. ويكرر المنتدى الدائم تأكيد ما طلبه من أطراف الاتفاقية من أن تضع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية نصب الأعين عند التفاوض بشأن البروتوكول آنف الذكر وعند اعتماده وتنفيذه.

(...)"

"111- ويلاحظ المنتدى الجهود العامة لبناء القدرات اللازمة للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها المبذولة في أفريقيا تحت إشراف الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ)، ويشجع على بذل مزيد من الجهود لتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في حلقات العمل المعقودة في هذا الصدد وأيضا، في تنظيم حلقات عمل خصيصا للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

"112- ويدعو المنتدى الدائم أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اعتماد مصطلح "الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" باعتباره يُعبر بدقة عن الهويات المتميزة التي كونتها تلك الكيانات منذ اعتماد الاتفاقية منذ ما يقرب من 20 عاما.

"113- ويؤكد المنتدى الدائم مجددا لأطراف اتفاقية التنوع البيولوجي، أنه وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، يتوجب على الدول أن تعترف بحقوق الشعوب الأصلية في التحكم في إمكانات الوصول إلى الموارد الجينية التي يكون منشؤها في أراضيها ومياهها، وفي كل ما يتوافر لديها من معارف تقليدية في هذا الصدد. ولا بد أن يكون الاعتراف بذلك هو العنصر الرئيسي في النظام الدولي المقترح فيما يتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها، تماشيا مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

"114- ويدعو المنتدى الدائم هيئات الأمم المتحدة ذات الخبرة في مجالات حقوق الإنسان والحقوق الثقافية والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية، إلى إبداء تعليقات قانونية وفنية على المشروع المنقح لبروتوكول اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلق بالوصول إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استغلالها على نحو منصف وعادل، لإحالاته إلى أطراف الاتفاقية لتتظر فيه خلال مفاوضاتها النهائية.

"115- ويقرر المنتدى الدائم تعيين مايكل دودسون وفيكيتوريا تولى كوريوز، عضوي المنتدى الدائم، مقررين خاصين يُعهد إليهما بتنظيم وإجراء استعراض تقني للنظام الدولي المقترح المتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها، حسبما أوصي به في الفقرة 48 (ط) من تقرير اجتماع فريق الخبراء الدوليين المعني بالنظام الدولي المنبثق من اتفاقية التنوع البيولوجي والمتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها وبالحقوق الإنسانية للشعوب الأصلية (E/C.19/2007/8).

"116- ويوصي المنتدى الدائم بأن ينظر الفريق العامل المعني بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها في تقرير المشاورة الدولية التي عقدتها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن مسألة وضع نظام دولي للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/9).

"117- ويقرر المنتدى الدائم تعيين عضو ليشترك في أي اجتماعات يعقدها مستقبلا الفريق العامل المعني بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها وفي المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية."